

تہنئة الانتخاب

شراة القلب وتہنئة الانتخاب يقدمها الى السيد الاستاذ الشيخ الكبير مولانا عبد الحق حقانی مدظلہ
شيخ الحديث ومدير دارالعلوم الحقانيہ اكورہ ختک محمد صدیق ابن مولی محمد شريف تلميذہ الوفي فاضل
دارالعلوم الحقانيہ وجامعة الازهر قاهرہ - (مصر)

هذه القصيدة تمثل لونا جديدا من الادب العربي الحديث فهي ليست من بحر واحد وعش
وزن مخصوص وانما هي من مجوز مختلفة واوزان عديدة ومن هنا تسمى مثل هذه القصائد بجمع
البحر، وقد جاء بهذا اللون بمض ادياء العرب المحدثين من بلدان عديدة متطورين بذالك الادب
العربي نحو الجدة والمرونة والسهولة.

وقد سرنا على خطاهم لا المقلدين لهم بل لنجلوا الابناء المدارس العربية الباكستانية هذا اللون
الجديد فانهم مارسوا الادب القديم بحسب وهو ولي التوفيق - (محمد صدیق)

شعري الطروب برنة وغناء
موصولة بمودة وهناء
جاءت من غير مشقة وعناء
فيه الحياة للشعوب والابناء
منه الاشعة في القرى والانعاء
فاعطاك صوتك في منوصناء
عزتها نضى ليلة الظلماء
لك النصر مقود اللواء
من جلي او كان في خفاء
وجاه الدهر بالتأييد والثناء
ان يكون سيدي محرز الكل سناء
يوم الانتخاب في الهباء
تسللوا تحت الرداء
على ذوى العز والالاء
وان سعدوا في اسباب السماء
حتى رق لهم قلبي للعزاء

دعني لقيثاري اعز منشدا
فاليك ياسيدي تحية مباركة
تحية من تلميذكم وتهنئة
فاهنا بما حققت يمينك
ما كان هذا سهوي طهر قد انكست
فلاح نجمك الزاهي لذى نظير
فاهنا بأيامك الفراء
قد كنت غلا باوفي كل جولة
حليفك النصر في كل امر
ما اسعد انسان ثبتت امنية
قد كان هذا العمرى منتهى املى
سل الاعادي لكم كيف ذهبوا
الخزى لاحقهم حتى
رموا التعالي برغم العى
هيئات لن يبلغوا ما ربهم
رد الله كيدهم في غورهم

مثار الخوف لذی البطش والعداء
حق اصبح الحق في العلاء
قولا وعملا بسنة خير الانبياء
والصدق والانخلاص والادباء
بل فوقه من اعلى العلياء
فهذي دار العلوم من اصدق الانبياء
مثل ما اتيت به من صنائع النبلاء
لخدمة الناس بالعلم والعملاء
الى الوجود تبعزين واحباء
على ذوبها من الذل والشقاء
فآمنتها من الدهر والويلاء
ولا المناصب ما كانت بالاغراء
لتمثلها في البرلمان والاعضاء
من شر الزوال وسفه السفهاء
بك الرعاية من الرجال والنساء
وتقطف على الايتام والفقراء
وان لاقيت فيه عسف الجهلاء
شق المكارم تحيط بك بلا استثناء
وجئت في الخلق ما يندرفي العظام
منا القلوب بدار العلوم والامناء
اشهت الى النفس من اطيب النعماء
بنو المواطن من ذوى المقد والولاء
نبعت عن الانفال وسنداء

منية الدرغ لم تبرح صلابتها
تهديت جيوش الظلم زاحفة
لقد كنت عبد الحق تمثله حقا
قد سدت على الجيل بالخلق
لاعزوانت اهل لذلك
بنيت المعالي اذا ما ثبثتما
فاى ضيع قد كان من صنائهم
لقد وهبت نفسك حقا
فالعلم ينشى اقواما ويد فهم
اما الجهالة يا ويحي لكم جلبت
على القناعة راضيت نفسك
مالمال في نظرك عارضة
روح الاسلام كانت تمفرك
انت الامين على الشريعة تصفا
تسير على سنن الاسلاف وتكمل
تحمب عنوالماثرين تكرمنا
فتصسك بالحق غير مفرط
لاعزوان امك لاقوام في شغف
قد جئت في الودنا درات
اذ جمع اليوم اهل الود فاجتمعت
فشكرالك ما اهداك من كلهم
لازال ذكرك في الورى يورده
هذي شرارة قلبى تمثل عاطفة

ہم علماء دیوبند کی غلامی اور کفش برادری پر فخر محسوس کرتے
ہیں انہوں نے جو حریت و آزادی اور جہاد کا سبق پڑھایا ہے
اس پر جان دینا عین ایمان سمجھتے ہیں۔

ارشاد شیخ الحدیث مولانا عبدالحق رحمہ اللہ (ماہنامہ الحق فروری ۱۹۸۳ء)